



المدى / وكالات

الطلب التركي أمام القمة الأوروبية اليوم

أنقرة تؤكد تنفيذها شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتضع أربعة خطوط حمراء



أنقرة (افس ب)

قال وزير الخارجية التركي عبدالله غول في مقابلة نشرتها صحيفة "ميليت" أمس الأربعاء أن تركيا قامت بكل الجهود المطلوبة منها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لكنها لن تقول نعم للانضمام بأي ثمن. وأوضح غول "لن نقول نعم بأي ثمن. وابلغنا الاتحاد الأوروبي بذلك" مشدداً على أن بلاده سترفض "المسار المفتوح" المرفق "باستثناءات".

وجدد رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان خلال غداء مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي، التأكيد أن تركيا لن تتردد في رفض نتائج القمة الأوروبية التي ستعقد اليوم الخميس والجمعة في بروكسل في حال لم تكن مؤاتية لتركيا على ما نقلت عنه محطات التلفزيون.

خطوط حمراء

وقال غول أن ثمة أربعة "خطوط حمراء" بالنسبة لتركيا يجب عدم تجاوزها: - يجب أن يكون الهدف النهائي للمفاوضات انضمام تركيا عضواً كاملاً إلى الاتحاد الأوروبي. - يجب ألا يفرض الاتحاد الأوروبي على تركيا الاعتراف بجمهورية قبرص العضو الجديد في الاتحاد قبل تسوية القضية القبرصية. - قرار الاتحاد ببدء مفاوضات مع أنقرة يجب أن يكون واضحاً ولا يحتاج إلى قرار ثان من القادة الأوروبيين. - يجب ألا تكون هناك استثناءات ويفترض أن يعطي قادة دول وحكومات

الاتحاد الأوروبي خلال قمة بروكسل التي تبدأ أعمالها اليوم الضوء الأخضر لإطلاق هذه المفاوضات. وقال غول أيضاً على أن "تركيا لن تقبل الظلم، وطبيعية المفاوضات أساسية بالنسبة لنا". وقبل أن يستقل الطائرة إلى بروكسل قال غول أمام الصحافيين أن البنود الخاصة التي ستفرض على تركيا على المدى الطويل كما ترغب بعض الدول التي تشعر بالرغبة تجاه تركيا، لن تكون مقبولة. وأضاف "سيشكل ذلك انتهاكاً للقانون الأوروبي" مضيفاً أن تركيا ترغب في بدء مفاوضات الانضمام مع الاتحاد

الأوروبي خلال العام ٢٠٠٥

اعتراف بالإبادة

هذا وكان وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنيه قد أعلن في بروكسل الاثنين أن فرنسا ترغب في أن تعترف تركيا بالإبادة الأرمنية عام ١٩١٦ في سياق المفاوضات اعترافاً بالمأساة التي لانضمام أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي. وقال ميشال بارنيه في بروكسل "إنها عملية مفتوحة أي أننا لا نضمن أنها ستنتهي بانضمام" أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي. وأكد أنه على اتفاق تام حياض هذه النقطة مع رئيس وزرائه اندريس فوغ راسموسين الذي يطالب بفرص شروط قاسية جداً في المفاوضات معتبراً أن دخول تركيا ليس بأي حال من الأحوال مضموناً.

وقد انضم راسموسين (ليبرالي) إلى فرنسا والنمسا اللتين تطالبان بخطة "بي" التي تنص على إقامة علاقات مميزة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي في حال عدم انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. وإصلاحات قانونية

وأضاف "يتوجب على تركيا القيام بهذا العمل من أجل الذكرى والمصالحة مع تاريخها الخاص والاعتراف بهذه المأساة".

وأعلن بارنيه الأسبوع الماضي على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي أن بلاده تؤيد بدء المفاوضات مع أنقرة "نهاية ٢٠٠٥ أو مطلع ٢٠٠٦".

عملية مفتوحة

على الصعيد نفسه سبق لوزير الخارجية الدنماركي بير ستيج مولر أن أعلن أن المفاوضات المقبلة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لن تؤدي بشكل آلي إلى انضمام هذا البلد إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال مولر اثر اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل "إنها عملية مفتوحة أي أننا لا نضمن أنها ستنتهي بانضمام" أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي. وأكد أنه على اتفاق تام حياض هذه النقطة مع رئيس وزرائه اندريس فوغ راسموسين الذي يطالب بفرص شروط قاسية جداً في المفاوضات معتبراً أن دخول تركيا ليس بأي حال من الأحوال مضموناً.

وقد انضم راسموسين (ليبرالي) إلى فرنسا والنمسا اللتين تطالبان بخطة "بي" التي تنص على إقامة علاقات مميزة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي في حال عدم انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. وإصلاحات قانونية

وكان البرلمان التركي قد أقر الاثنين

قانوناً لإصلاح القانون الجنائي وتطبيق العقوبات متجاوباً هكذا مع مطالب الاتحاد الأوروبي الذي سيقدر زعماءه هذا الأسبوع ما إذا كانت ستفتح مفاوضات مع تركيا للانضمام إليه أم لا.

وقال وزير العدل جميل جيبيك اثر جلسة التصويت أن "تركيا قامت بما يتوجب عليها القيام به والان أصبح دورهم".

وأضاف "لم نخدع أوروبا، لقد اذللناها فقط. لم يتبق أي شيء على الطاولة" من شأنه أن يعيق إطلاق المفاوضات.

وكان إصلاح القانون الجنائي احد الشروط المسبقة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على تركيا لفتح مفاوضات الانضمام إليه.

وينص القانون خصوصاً على تأجيل عقوبات السجن التي تصدر بحق النساء الحوامل أو اللواتي على وشك الوضع وكذلك إمكانية إنهاء عقوبة بعض السجناء في حال مرض أو وفاة أو مرض أحد الأقران أو أيضاً السماح لهم بإنهاء دروسهم. ويوضح أيضاً شروط تطبيق تخفيض عقوبات السجن ويحدد الأحالة إلى السجن الانفرادي لمدة عشرين يوماً. وينص الإصلاح القانوني أيضاً على إمكانية إصدار أحكام من قبل القضاة قضى القيام بأعمال ذات منفعة عامة أو تحديد نصف احتجاز لبعض المعتقلين وكذلك بالنسبة للإقامة الجبرية للسجناء الذين تزيد أعمارهم على الـ ٥٧ سنة وحكم عليهم بالسجن لمدة تقل عن الثلاث سنوات.

مناورات عسكرية كوية ضد أمريكا

وكرست الأذاعات والتلفزيونات الكوية الخاضعة لسيطرة الدولة مساحات واسعة لتناول هذه المناورات كما خصصت صحيفة غراما الرسمية ثمانية تحقيقات حول هذا الموضوع بينهم واحد بعنوان العدو لن يفاقتنا أبداً.

وأعلن راوول كاسترو في حديث متلفز أن هذه التعبئة العامة تهدف إلى البرهنة للولايات المتحدة على أنه لا ينبغي عليها الاستهانة بقدرتها على الصمود العسكرية وإلى إحداثها على عدم ارتكاب خطأ بمحاولة غزو الجزيرة.

وردت واشنطن مؤكدة أن هذه المناورات غير مبررة، وأشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر إلى أنها أحد الأعمال التي تقوم بها الحكومة الكوية لصرف انتباه الناس عن المشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

وقال طالبات الولايات المتحدة مرارا بانتقال سلمي نحو الديمقراطية في كوبا. ونعتقد أن هذا ما يستحقه الكوبيون.

هافانا - الفقتاة

بدأ نحو ٤٠٠ الف جندي احتياط في كوبا المشاركة في مناورات عسكرية هي الأهم منذ ١٩٨٦ وتهدف إلى إبراز قوة الجزيرة الشيوعية أمام الولايات المتحدة بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية.

وأعلنت الإذاعة الكوية أن هؤلاء الجنود تم استدعائهم للانخراط في وحدات قتالية قوامها نحو مئة الف جندي وقد زدوا ببذلات وأسلحة، على أن ينشروا في مواقع مختلفة من الجزيرة في وضع دفاعي.

وأشارت السلطات إلى أن هذه المناورات ستستمر حتى الأحد، على أن يشارك فيها في اليومين الأخيرين ملايين المدنيين الكوبيين. وأطلق هذه المبادرة الاثنين راوول كاسترو الأخ الأصغر للرئيس فيديل كاسترو، وزير الدفاع الذي يعتبر الرجل الثاني في النظام الكوبي.

وشوهت شحنات بمقطورات محملة بمصفحات وجنود في شوارع العاصمة هافانا في طريقها إلى مركز التجمع.

عباس يقر بوجود انفلات أصحيا

واشنطن تشيد بدعوته إلى وقف عسكرة الانتفاضة وإيقاف العنف

أمني" في الأراضي الفلسطينية. مؤكداً أن ضبط أجهزة الأمن الفلسطينية يدخل في صلب الحوار الذي بداته السلطة مع الفصائل المختلفة. كما أشار عباس إلى وجود حديث لدخول حركتي حماس والجهاد الإسلامي في منظمة التحرير لتشكيل قيادة فلسطينية موحدة. من جهة أخرى تبنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس إطلاق قذيفة على مستوطنة جاني تال جنوب قطاع غزة أسفرت عن مقتل مزارعة تاييلاندية. كما أصيب في الهجوم عاملان تاييلانديان آخرا. ودعت الحركة في بيان تبنت فيه العملية "جميع العمال الأجانب إلى مغادرة المستوطنات فوراً لأن هجماتها عليها سوف تستمر".

يأتي ذلك عقب استشهاد ثلاثة فلسطينيين وأصابة ثلاثة آخرين جروح أحدهم خطيرة، بينما إن قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي السلام جنوبي مدينة رفح قرب الشريط الحدودي مع مصر.

وقال مراسل الجزيرة نت في غزة إن الشهداء وبينهم أحد أفراد الأمن الفلسطيني يدعى سمير خضاجة (٢٩ عاماً) سقطوا بعد تعرض الحي لإطلاق نار كثيف من قوات الاحتلال المرابطة على الحدود.

الجزيرة - نت

أشاد البيت الأبيض بدعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس إلى إنهاء عسكرة الانتفاضة. واعتبر المتحدث باسم الإدارة الأمريكية سكوت ماكليلان "محاوية الإرهاب" ووضع حد لعنف أمراً حاسماً لتقديم عمليات بناء مؤسسات تؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية. وكان عباس أكد في مقابلة صحفية أن الانتفاضة حق مشروع للنسب من أجل التعبير عن رفضه للاحتلال والاحتجاجات الشعبية والاجتماعية، لكنه أشار إلى أن استخدام السلاح كان مضرًا ويجب أن يتوقف من خلال العمل على تهدئة النفوس في صفوف الشعب الفلسطيني".

وأقر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بوجود "انفلات



مئات الألوف من سكان دارفور قد يواجهون الموت

وحسب إيجيلاند من أعمال الأغاثة في دارفور الذي يناهز عددهم السبعة آلاف يشعرون بأنهم يغامرون بحياتهم ولذلك فإنهم سيغادرون الأقليم إذا وقعت هجمات أخرى - مما سيؤدي بالنتيجة إلى موت الألوف من اللاجئين. يذكر أن قرابة خمس العدد الاجمالي لسكان الاقليم لا يمكنهم الاستفادة من المساعدات التي تقدمها جمعيات الاغاثة بسبب انتشار أعمال العنف، كما ان معظم الوفيات التي تقع هي نتيجة الاصابة بامراض يمكن معالجتها.

وقال إيجيلاند إن السنة الماضية كانت واحدة من أسوأ السنوات فيما يتعلق باستهداف عمال الاغاثة الدوليين، داعياً المجتمع الدولي إلى استخدام قدر أكبر من الشدة لحمايتهم.

واشنطن تصعد ضغوطها على البرادعي وتعارض إعادة انتخابه

الإيراني. وتم تجديد رئاسة البرادعي للوكالة لفترة ثانية في أيلول ٢٠٠١ وطلب منه أعضاء مجلس محافظي الوكالة البقاء فترة ثانية. وأمام الولايات المتحدة كسب تأييد ١٢ صوتاً في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلا أن تأخيرها داخل مجلس الحكام يبقى محدوداً. وهذا وقد فشلت محاولات بالتشكيك في معلومات المحابر الأمريكية بشأن العراق، ويتبينه فيما بعد موقفاً حذراً إزاء البرنامج النووي

والولايات المتحدة (CNN) صعدت الولايات المتحدة ضغوطها على محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معلنة أنها تعارض إعادة انتخابه مجدداً مديراً للوكالة التابعة للأمم المتحدة. وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر إن المعارضة الأمريكية تنبع من اتفاق غير رسمي بين الدول المانحة لوكالات الأمم المتحدة، والتي تحدد المناصب الرفيعة في هذه الوكالات بفترة ولايتين فقط.

المدي - وكالات

قال جان إيجيلاند منسق عمليات الاغاثة في الأمم المتحدة إن مئات الألوف من سكان اقليم دارفور - اقليم لا يزال يواجهون خطر الموت اذا اجبر عمال الاغاثة على الرحيل بسبب تصاعد أعمال العنف.

وقال إيجيلاند إن المنظمات الاغاثة لديها من المؤن والادوية ما يكفي مساعدة اهالي دارفور، لذلك سيكون أسوأ إذا اضطر عمال الاغاثة على ترك الاقليم لأن هذه المؤن لن توزع على الذين يحتاجون إليها.

يذكر أن قرابة سبعين ألفاً من سكان دارفور قد قتلوا وشرد زهاء مليونين بسبب القتال بين المتمردين والمليشيات الموالية للحكومة السودانية في الاقليم.

وقال إيجيلاند في المؤتمر الدولي غاضب بسبب الخسائر البشرية الفادحة في دارفور، ودعا الحكومة والمتمردين إلى وقف ما اسماء الهجمات

واسطن، واشطن، والولايات المتحدة (CNN) صعدت الولايات المتحدة ضغوطها على محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معلنة أنها تعارض إعادة انتخابه مجدداً مديراً للوكالة التابعة للأمم المتحدة. وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر إن المعارضة الأمريكية تنبع من اتفاق غير رسمي بين الدول المانحة لوكالات الأمم المتحدة، والتي تحدد المناصب الرفيعة في هذه الوكالات بفترة ولايتين فقط.

تحذير صيني جديد للرئيس التايواني

للصين، مما دفع بشين إلى الاستقالة عن زعامة الحزب. وانتقد المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان الوزاري في الصين، لي ووي، شين قائلاً "كل ما فعله شين مؤخراً هو التعمد إلى استفزاز القارة.. نتائج الانتخابات تظهر أن غالبية الشارع التايواني مع السلام وتنمية العلاقات مع الصين".

وحذر لي من أن موقف شين من الاستقلال "يضايق التوتير مع الصين ويخلق حالة من الفوضى في منطقة آسيا الباسيفيك". وكانت الصين قد هدت باللجوء إلى القوة حال إعلان الجزيرة استقلالها رسمياً.

وترزم بكين سيادتها على تايوان منذ انفضالها عقب انتهاء الحرب

بكين، الصين (-- CNN) في ردة فعل رسمية على نتائج انتخابات تايوان المفاجئة ، حذرت بكين من أن مواقف الرئيس التايواني شين شوي-بيان الداعية إلى استقلال الجزيرة ترفع من حالة التوتر مع الصين وتخلق حالة من الفوضى في المنطقة.

وقالت بكين إن حصيلة الانتخابات البرلمانية تعكس رغبة غالبية الشعب التايواني في السلام والمزيد من تطوير العلاقات مع الوطن الأم، الصين. ومنى شين، الذي يدعو إلى استقلال تايوان عن الصين، بهزيمة ساحقة في الانتخابات البرلمانية السبت، حيث هزم حزب الديمقراطي التقدمي الحاكم على يد الحزب الوطني الموالي

ولايتي يعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية

واشار مقرب اخر من مرشد الجمهورية وهو علي لاريجاني السابق على اكبر ولايتي، مستشار المرشد الاعلى للشؤون الدولية، ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٥ كما ذكرت وكالة الأنباء الطلابية (ايسنا). وقال ولايتي وهو من التيار المحافظ ارى من واجبي دخول السباق الانتخابي وعلى الناخبين الحكم على كفاءة المرشحين. وأضاف ان المرشحين للانتخابات القادمة سيكونون من شخصيات العروفة ولن يكون هناك مجال للمجهولين.

وكان ولايتي يلجح منذ اسابيع الى امكانية ترشيح نفسه. وتولى ولايتي وزارة الخارجية من ١٩٨١ الى ١٩٩٧ وهو حالياً مستشار آية الله علي خامنئي للشؤون الدولية وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، أعلى هيئة تحكيم سياسي في النظام الإسلامي.

طهران - الفقتاة أعلن وزير الخارجية الإيراني السابق على أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى للشؤون الدولية، ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٥ كما ذكرت وكالة الأنباء الطلابية (ايسنا). وقال ولايتي وهو من التيار المحافظ ارى من واجبي دخول السباق الانتخابي وعلى الناخبين الحكم على كفاءة المرشحين. وأضاف ان المرشحين للانتخابات القادمة سيكونون من شخصيات العروفة ولن يكون هناك مجال للمجهولين.

وكان ولايتي يلجح منذ اسابيع الى امكانية ترشيح نفسه. وتولى ولايتي وزارة الخارجية من ١٩٨١ الى ١٩٩٧ وهو حالياً مستشار آية الله علي خامنئي للشؤون الدولية وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، أعلى هيئة تحكيم سياسي في النظام الإسلامي.

واشار مقرب اخر من مرشد الجمهورية وهو علي لاريجاني السابق على اكبر ولايتي، مستشار المرشد الاعلى للشؤون الدولية، ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٥ كما ذكرت وكالة الأنباء الطلابية (ايسنا). وقال ولايتي وهو من التيار المحافظ ارى من واجبي دخول السباق الانتخابي وعلى الناخبين الحكم على كفاءة المرشحين. وأضاف ان المرشحين للانتخابات القادمة سيكونون من شخصيات العروفة ولن يكون هناك مجال للمجهولين.

وكان ولايتي يلجح منذ اسابيع الى امكانية ترشيح نفسه. وتولى ولايتي وزارة الخارجية من ١٩٨١ الى ١٩٩٧ وهو حالياً مستشار آية الله علي خامنئي للشؤون الدولية وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، أعلى هيئة تحكيم سياسي في النظام الإسلامي.

تأكيد

أكد السفير التركي في كابول بولند تولون ظهر الأربعاء مقتل مهندس تركي خطف بعد ظهر الثلاثاء في شرق أفغانستان. وقال السفير الذي تم الاتصال به هاتفياً من أنقرة أن المهندس ايوب أوّل الذي عثر على جثته كان يعمل لحساب شركة للاشغال العامة خصوصاً في بناء طريق.

إقرار

أعلن مصدر قضائي أن ربيع عثمان سيد احمد اللقب ب"محمد المصري" المشتبه بأنه أحد الذين خططوا لاعتداءات ١١ آذار في مدريد، أقر بأنه يعرف بعض منفذي هذه الاعتداءات، وذلك خلال أول إفادة يدلي بها للقبض الإسباني خوان ديل اولو. وأضاف أن المتهم اجاب بالايجاب عندما سأله القاضي ما اذا كان يعرف أسماء بعض المشتبه بهم العشرين المعتقلين في إسبانيا المشاركين المفترض في هذه الاعتداءات التي وقعت ١٩١ قتيلاً و١٩٠٠ جريح.